وقال الحافظ ابن حجر يجوز ان يكون من الذهب حقيقة ويخلق
الله فيها اللمعان والقدرة صالحة لذلك **تتمة** ...
رحمه الله الى ان ما ... [illegible]
لبعضهم رفعه صلى الله عليه وسلم الى سدرة المنتهى مراجعا
بالنسبة الى السموات السبع وسال عن حكمة هذا المعراج
الثامن الى سدرة المنتهى بالنسبة الى ما منه من الهجرة واجيب
بان وجه ذلك والله اعلم ان السنة الثامنة كان فتح مكة
وهي ام القرى واليها المنتهى ومنها المبتدا على ما ورد
ان الارض كلها دحيت من مكة فلذلك سميت ام القرى او
هي ام القرى لان اهل القرى يرجعون اليها في الدين والدنيا
حجا واعتمارا وجوارا وكسبا وتجارا فبين سدرة المنتهى
وام القرى من المناسبة ما لا يخفى اذ سدرة المنتهى
ينتهي اليها علم الخلائق وما ثمة ينتهي اليها اهل الافاق
شرقا وغربا وفيها يجوز الاصباح وكان بلوغه الى سدرة

المنتهى

[illegible]

المنتهى تنبيها على بلوغه فتح مكة في العام الثامن وقد
غشيها الجراد والفراش الذي هو جند من جنود الله
كما غشي مكة في الفتح جند الله وحزبه وغشيها الصفا
والخناس من الخلائق والوان من الاسود والاحمر
كما غشي سدرة المنتهى الوان لا يعلمها الا الله
تعالى ولما غشيت الالوان السدرة حسنت الى ان
لا يحسن احد ان ينعتها لفرط الحسن كما ان الوان
الخلق لما غشيت مكة يوم الفتح حسنت بالايمان
والعمران حتى لا يحسن احد ان يصف حالها من
عظم الشان **الوجه السادس والعشرون** في الاتيان
على روضته للجنة والنار ومواضع من القصة ثم اتى على
الكوثر حتى دخل الجنة قال الامام العز بن عبد السلام
في تفسيره وفي هذا الحديث دليل على ان السدرة ليست في الجنة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1